

زاد المسير في علم التفسير

والثالث في جوانبها قاله مقاتل والفراء وأبو عبيدة واختاره ابن قتيبة قال ومنكبا الرجل جانباه .

قوله تعالى وإليه النشور أي إليه تبعثون من قبوركم .

ءأمنت من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور أم أمنت من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبض ما يمسكهن إلا الرحمن إنه بكل شيء بصير .

ثم خوف الكفار فقال أأتمم قرأ ابن كثير وإليه النشور وأمنتم وقرأ نافع وأبو عمرو النشرو أمنتم بهمزة ممدودة وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي أأمنتم بهمزتين من في السماء قال ابن عباس أمنتم عذاب من في السماء وهو D ١١١ وتمور بمعنى تدور قال مقاتل والمعنى تدور بكم إلى الأرض السفلى .

قوله تعالى أن يرسل عليكم حاصبا وهي الحجارة كما أرسل على قوم لوط فستعلمون كيف نذير أي كيف كانت عاقبة إنذاري لكم في الدنيا إذا نزل بكم العذاب ولقد كذب الذين من قبلهم يعني كفار الأمم فكيف كان نكير أي إنكاري عليهم بالعذاب .

أو لم يروا إلى الطير فوقهم صافات أي تصف أجنتها في الهواء وتقبط أجنتها بعد البسط وهذا معنى الطيران وهو بسط الجناح وقبضه بعد البسط ما يمسكهن أن يقعن إلا الرحمن